



## توصيات القمة المصرفية العربية الدولية لعام 2018

### " الحوارات المصرفية المتوسطة "

باريس - فرنسا 28-29 حزيران / يونيو 2018

عقد اتحاد المصارف العربية تحت الرعاية السامية لفخامة رئيس الجمهورية الفرنسية - السيد ايمانويل ماكرون، وبالتعاون مع جمعية المصارف الفرنسية وجمعية المصارف الفرنكوفونية وجمعية المصارف الأوروبية، القمة المصرفية العربية الدولية لعام 2018 في باريس تحت عنوان: " الحوارات المصرفية المتوسطة" وذلك يومي 28 و 29 حزيران /يونيو 2018، وبحضور أكثر من 250 شخصية رسمية وإقتصادية ومصرفية ومالية عربية وأوروبية، وذلك بمشاركة كل من السيد مارك اوليفيه شتراوس كان مدير عام البنك المركزي الفرنسي، والسيد بينوا دو لا شابيل بيزو المدير العام لجمعية المصارف الفرنسية وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة، ورئيس الاتحاد الدولي للمصرفيين العرب الدكتور جوزف طريبه، ورئيس اتحاد المصارف العربية الشيخ محمد جراح الصباح وأمينه العام الاستاذ وسام فتوح، ورؤساء المنظمات والهيئات الاقتصادية والمالية والمصارف العربية والدولية.

#### وقد ناقش المشاركون على مدى يومين، عدة موضوعات تناولت المحاور التالية:

- الحوار في التوسعي والاستراتيجيات الاوروبية -العربية لمواجهة التحديات العالمية.
- العلاقات الاقتصادية الأوروبية - العربية المتوسطة في ظل التحولات الجيواقتصادية والجيوسياسية.
- تعزيز العلاقات بين الاسرة المصرفية:البنوك المرسله والبنوك المراسلة.
- تحديث التشريعات والنظم المصرفية الدولية وآليات الالتزام بها.
- ترسيخ بيئة التعاون بين المصارف العربية وفرنسا.
- تدعيم الشراكة بين القطاعين العام والخاص وعلى كافة الصعد.
- توالف الامن واللاجئين والتربية مع الثقافة المصرفية في النطاق المتوسطي.

#### وبعد عرض لأوراق العمل، ونقاشات حول المواضيع المذكورة، أوصى المجتمعون بالتالي:

1. اعتماد الحوار المتوسطي- الاوروبي سبيلا مستمرا لحل المواضيع الشائكة وتطوير الآليات المعتمدة.
2. ضرورة تطوير وعصرنة الاستراتيجيات الاوروبية -العربية المعتمدة حاليا لمواجهة التحديات العالمية الحالية والآتية.
3. وضع منصة دائمة لتحديث العلاقات الاقتصادية الأوروبية - العربية المتوسطة في ظل التحولات الجيواقتصادية والجيوسياسية.
4. تعزيز الثقة والمصادقية المتبادلة في العلاقات بين البنوك المرسله والبنوك المراسلة.
5. تحديث التشريعات والنظم المصرفية الدولية وآليات الالتزام بها وذلك بشكل دوري وعلمي وعملي.
6. اعتبار بيئة التعاون بين المصارف العربية وفرنسا متاحة ومنتجة في ظل التحولات التشريعية والتنظيمية لدى السلطات الفرنسية العامة والرقابية والمصرفية.
7. تدعيم ويجاد الآليات الحديثة للشراكة بين القطاعين العام والخاص وعلى كافة الصعد.
8. اعتبار الامن واللاجئين واطار التربية مجالات تحفيز لتعميق الثقافة المصرفية في النطاق المتوسطي شرط اعتماد خطط اقليمية عابرة للدول تهدف الى احترام الانسان وتنقيفه وتطوير حياته.
9. زيادة الثقة المتبادلة بين دول حوض البحر المتوسط وتعزيز التعاون في العديد من المجالات الاقتصادية والإجتماعية والحضارية،مما يؤدي الى تعزيز ثقة السوق وتدعيم الاستقرار المالي.
10. التأكيد على إعادة تفعيل الحوار العربي - الفرنسي.
11. ضرورة زيادة تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة، لدعم الاقتصادات الوطنية وزيادة النمو الاقتصادي.

وأبرق المجتمعون شاكرين فخامة رئيس الجمهورية الفرنسية والحكومة الفرنسية والشعب الفرنسي على رعايتهم واحتضانهم فعاليات هذه القمة وتمنوا لفرنسا المزيد من التقدم والإزدهار.

كما اثنى المجتمعون على دور إتحاد المصارف العربية المميز في هذه الظروف التي تشهدها منطقتنا العربية وجهوده على الدفع في تطوير الحوار العربي الأوروبي وزيادة التعاون بين المنطقتين.